وقال في الجمهرة : قالوا ناب أعصل وأنياب عصال وأنشد يقول : [- من الرجز -] .

(وَفُرّ َ عن أنيابها العصال ...) .

فقلت لأبي حاتم : ما نظير أَعصَل وعصَال فقال : أبْطَح وبطَاح وأَجْرَب وجراب وأَعْجَف وعجاف .

وقال .

سأل النعمانُ بن المنذر رجلاً طعن رجلاً فقال : كيف صنعت فقال : طعنته في الكَبّ َة طعنة في السّ َبّ َة فأنفذتُها من اللّ َ َبة فقلت لأبي حاتم : كيف طعنه في السّ َبة وهو فارس فضحك وقال : انهزم فتَبعه فلما رَهقه أكبّ ليأخذ بمَعرفَة فرسه فطعنه في سبّته أي دبره ! .

وقال القالي في أماليه : حدثني أبو بكر بن دريد قال : حدثني أبو حاتم : قال : قلت للأصمعي : أتقول في التّ َهدد : أبْرق وأرْعد فقال : لا لست أقول ذلك إلاّ أن أرَى البَرْق أو أسمع الرّ َعْد قلت : فقد قال الكميت : [من - مجزوء الكامل -] .

(أبرق وأرعد يا يزيْد ... فما وعيدك لي بضَائر) .

فقال : الكميت جُرْمُقانيّ من أهل الموصل ليس بحجة والحجة الذي يقول : [- من الطويل -] .

(إذا جاوزت من ذات عرق ثَنيّ َةً ... فَقُل لأبي قابوسَ ما شئت فارْعُد) .

فأتيت أبا زيد فقلت له : كيف تقول من الرعد البرق : فَعَلت السماء فقال :